

الحسبة 4 | الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستوحره. ونعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله - 00:03:26

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين - 00:03:46

انك حميد مجيد. وقد ذكرنا ان اركان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثلاثة. الركن الاول المحتسب او المنكر الركن الثاني المحتسب عليه والركن الثالث ما فيه الحسبة. موضوع الحسبة - 00:04:06

وكنا انتهينا امس من الكلام على اه شروط المحتسب وقلنا ان العلماء اتفقوا على ثلاثة منها واختلفوا في ثلثين فاتفقوا على فالاسلام والتکلیف والاستطاعة. واختلفوا في عدالة المحتسب. وفي اذن - 00:04:36

وتكلمنا ايضا عن المحتسب عليه وانه ينبغي ان يكون مكلفا ثم هناك فرق في الاحتساب على الامير وعلى المأمور وهناك فرق في الاحتساب على الغني والجاهل والعالم الغني والفقير والعالم والجاهل. وهكذا - 00:05:06

وذكرنا كلاما على فقه النفس ينبغي ان يعتني به كل من تلبس بهذا الامر. واليوم ثم ان شاء الله عز وجل نتكلم عن آآ مسألتين وننهي بما الكلام في هذا - 00:05:36

المسألة الاولى وهي تتمة الاركان الثلاثة. الا وهي ما فيه الحسبة موضوع الحسبة نفسه. فموضوع الحسبة نفسه لها له شروط الشرط ينبغي ان يكون منكرا. اللي هو الموضوع نفسه. انت كمحتسبي - 00:05:56

او ممكن اذا احتسبت على اخر او انكرت عليه في ينبغي ان يكون الموضوع الذي منكرا حقا. والذي يفصل في هذه المسألة هو العلم. وكما ذكرت لكم اه قصة الرجل الذي - 00:06:26

رأى رجلا يقبض في صلاته ففك يديه ظنا منه ان المذهب الصحيح هو ان يرسل المرء يديه اذا وقف وذكر بعض آآ اهل العلم في مذكرة انه رأى رجلا انه كان يصلى في - 00:06:46

اه الكلام ده من حوالي مسلا تلاتين سنة او اربعين سنة. فكان رجل يحرك اصبعه في التشهد فلم يطق واحد من يصلى بجانبه ان يرى هذا المنظر فكسر اصبعه مع ان الحركة حق تحريك الاصبع في الصلاة هذا فيه حديث آآ وائل ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:06

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحرك يديه يشعر بها. يحرك يديه يدعو بها. وهي زائلة وهي زادها زائدة ابن قدامة رحمه الله وهي عندي زيادة صحيحة وليس زيادة شاذة. فالمرء اذا - 00:07:36

من صلى في اذا صلى وهو في التشهد يحرك اصبعه السبابة هذه هكذا يحرقها هكذا يحرقها شديدا ولا يصرفها عن القبلة. فهذا ورد به يعني حديث ورد بهذا الوضع حديث. ومع ذلك فهذا - 00:07:56

الذي لم يرى مثل هذا ورأى ان هذا من العبث في الصلاة ولم يصبر حتى كسر اصبع اخيه. فكم من من مسائل ينكرها اقواما وهي من السنة المحسنة. والسبب في ذلك هو جهل الناس بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:16

مع غلبة الاعراف الجاهلة. تتوافق على عرف جاهل وهو بخلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي على من اراد ان ينكر ان يتحقق من موضوع الحسبة نفسه. اهو فعلا منكر ام لا - [00:08:36](#)

والذى يفصل في هذه المسألة هو العلم وهو الشرط الثاني من منه وهو الصفة الثانية من استاذ المحتسب كما ذكرناه آما مفصلا قبل ذلك. آما الموضوع الثاني ان يكون المنكر ظاهرا - [00:08:56](#)

فلا يجوز لاحد ان يتجلس على الناس. يبقى الموضوع الى الشرط الاول ان يكون المنكر منكرا يكون موضوع الحكمة منكر تمام؟ الشرط الثاني ان يكون ظاهرا. ولا يحل لاحد ان يتجدد على احد ابدا. يعني حديث النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين حديث ابي هريرة - [00:09:16](#)

انه اه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا ينظر في حجر بعض نسائه وكان بيده مشق فقال لو ادركتك لطعنت به في عينيك ولا دية لك. انما جعل الاستئذان من اجل البصر - [00:09:48](#)

اذا دخل البصر فلا اذنك. فرفضت عين الجاني لتعظيم اعراض الناس لما يبقى عينيه اذا نظر في بيت غيره لا دية له. هدر ذهب عينه هدرا. بسبب اعراض الناس فلا يحل لاحد ان يتجلس على احد. ولا يحل لاحد ان يدخل في ملك الغير الا - [00:10:08](#) الا بضرورة ذلك ان يسمع خرافا كان يسمع الصغار مثلا او نحو ذلك. فاذا ذهب ودخل بلا اذن فهو معذور او وقع مكره مثلا كما في حديث ابي هريرة الذي تلوث على ما سمعته قبل ذلك لما ذكرناه امس - [00:10:38](#)

هو جواز الشدة في الانكار اه لما ضرب عمر ابن الخطاب ابا هريرة رضي الله عنه. في هذا الحديث ان ابا هريرة رضي الله عنه وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم وجد آما جدولة ووجد ربعة والرابع ذو الجدول احتقرت كما يحفل - [00:10:58](#) كما يحفر الثعلب الثعلب وفي رواية فاحتفلت وهي رواية مسلم كما يحتسب الثعلب ودخل من الغير بدون استئذان. ليه؟ لانه خشي ان يقطع النبي صلى الله عليه وسلم دونه ان يصاب باذى وهذا من اعظم الشر. اذا - [00:11:18](#)

بالنسبة للصحابه. خلاص؟ يبقى اذا لابد ان يكون المنكر ظاهرا. ثالثا وان يكون المنكر موجودا في الحال ولتكن المنكر موجودا في الحال. فاذا كان الرجل الذي يرتكب المنكر قد انتهى من فعل المنكر فخلاص - [00:11:38](#)

فمحل الانكار انتهى. وهذا المسألة يكتنفها ثلاثة احوال. حال قبلها وحال معها حال قبلها كأن مثلا واحد يجد مثلا رجلا متسلعا عند مدارس البنات وبيننطر الى بنت معينة وبพยายาม انه يراقبها والكلام ده. او ان هو رجل مثلا في آما في سترا - [00:11:58](#) فتحة الجوال يعني واعتاد ان في بني ادم معين كده بيجي ويتكلم كلام ويتكلم مع واحدة ويتاع ويأخذ مواعيد والكلام خلاص فيبقى ده ايه؟ يعني كأن منكر سيحدث في هذه الحالة حينئذ ينبغي عليه ينبغي له ان يعظه بالحكمة - [00:12:28](#)

الحسنة والا يستفز قلبه وان يذكره بالله عز وجل وان له يعني عرضه ان يحفظ اعراض الناس الى اخره ده في حالة ما اذا كان قبل الایه؟ قبل موقعة المنكر. الحال الثاني ان يكون واقعا لمنكر فعله - [00:12:48](#)

وهو متلبسا. فهو ان كان من اهل الحسبة وله تفويف يعني. اني ان يعاقبه عاقبه. او ان يرفع امره الى الجهاد التي تعاقبه. الحال الثالث ان يكون الرجل ايه؟ معنى المنكر والمنكر. فهذا ليس لاحد الا الى الحاكم فقط - [00:13:08](#)

ده في حالة ايه؟ في حالة مائدة انتهى هذا الانسان من فعل المنكر. او الحالة الرابعة او الشرط الرابع وهذا فيه يعني اه نزاع بين اهل العلم. وهو الا يكون في المسألة اختلاف. وطبعا هذا الشخص لا يخفى ضعفه. ليه؟ لان - [00:13:28](#)

ثبت كان بعضهم ينكر على بعض في المسائل الفرعية. وقول القائل لا انكار في مكان الخلاف هذا كلام يحتاج الى تفصيل ويحتاج الى ان الاختلاف هناك آما اختلاف سائر وهناك اختلاف لا يسوء. الاختلاف الثالث - [00:13:48](#)

ما كان لكل واحد احب في الدليل خلاص؟ يعني ايه؟ يعني الدليل يرشح هذا وهذا. والخلاف فيه ثانى زي ايه؟ زي المسألة اللي احنا طرحناها قوي مسألة ايه؟ الستاير. مسألة الستاير قلنا ان ابن عمر رضي الله عنهما لما اذن الناس في عرف سالم - [00:14:08](#) ابنه وستروا الجدد سترون الابواب. فجاء ابو ايوب الانصاري وانكر اه على عبد الله بن عمر ان يذكر الابواب. قال ثالث فاستحيانا ابي وخفض رأسه وقال غلبنا النساء يا ابا ايوب قال لان كنت اخشى ان يغلب النساء احدا فلا يغلبنك ولا اطعم طعامك سائر اليوم

فذكرنا هنالك في الصحابة جالسين مع عبد الله ابن عمر ويرون هذا المنظر وكذلك عبد الله ابن عمر نفسه. لو كان حرام ويعتقد انه حرام يستحيل. يستطيع احد ان يفعل شيئا بخلاف ما يراه ابن عمر احراما لا سيما في سلطانه - 00:15:03 ولكن المسألة مسألة خلافية. وفيها ايه؟ فيها نزاع. هذا وهذا. طب هل لا ننكر مطلقا؟ لا ننكر. ولكن لا يبطل انكار الى القطعية. سبب ان المسألة اشبه باليه؟ اشبه بالنطق. اما ما لا يسوغ فيه الخلاف فهذا ينكر فيه. زي - 00:15:23 الرجال اللي هو الف كتابه وآآ يقول تذكير الاصحاب بتحريم النقاط. هذا خلاف آآ خلف بل انا لا اعده خلافه. لا اعدوه خلافا لتفاهة المخالف. وانه ليس من اهل العلم. ولو كان من اهل - 00:15:43

الذي ردناه عليه. ايضا لانه ما قال احد سقط ان النقاب حرام ابدا. فده يعني احنا لا يعني نرقى وقتا للمخالف. اي خلاف سائق ممكن احنا يعني على سبيل النصيحة. انما خلاف لا يسوء مصادق للدليل مبادرة مباشرة فهذا طبعا. يبقى ايه؟ الانكار فيه متحكم على - 00:16:03

بكافة اهل العلم. اذا اذا مسألة يشترط الا يكون فيه اختلاف هذا الشرط ايه؟ يبقى موضوع الحسبة ان يكون منكرا ان يكون ظاهرا ان يكون واقعا في الحال. هي دي الثالث شروط المعتبرة والشرط الرابع كما قلنا فيه ايه - 00:16:33 يبقى الموضوع الثاني الا وهو درجات الامر بالمعلوم والنهاي عن المنكر فنحن نعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرع لنا ايجاب انكار المنكر ليحل محل من المعلوم ما يحبه الله ورسوله. ولذلك قال صلى الله عليه واله وسلم - 00:16:53 من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وليس وراء ذلك من الایمان حبة. يبقى الایه؟ امر بالمعلوم ونهي عن الركب في الاصل. انما بني على - 00:17:23

مصلحة الراجحة تحقيق المصالح. والمصلحة كل نصوص الشريعة تصب او تخدم خمسة اللي هي بيسميها العلماء ضرورة القتل. الدين والنفس والعقل والمال ما من نص في القرآن والسنة الا وهو يخدم واحدة من هذه الضرورات الخمسة. التي لا - 00:17:43 احد ضرورة الاولى صلاح الدين وبقاء النفس وصحة العقل قضاء المال ثم سلامة العرض والعلماء يشترطون في المصلحة الا تصادم نصا من القرآن او السنة او القيام. خلاص؟ وهناك شرط اخر الا يفوت بتعب بارتكابها مصلحة - 00:18:13 ولذلك شرع النبي صلى الله عليه وسلم لنا تأخيرا الحد لمصلحته ففي سنن ابي داود مثلًا من حديث مسلم بن عطاء انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:47

اقامة الحد في ارض العدو. ليه؟ يعني مسلا رجل ارتكب حدة. من زنا سرقة وغلو او الى اخره. لا يقام عليه الحد في ارض العدو. ليه؟ لأن لا تدركه الحمية فيتحقق بال العدو. وهو متاخر لهذا العدو. يبقى اصغر الحد لمصلحة - 00:19:07 لكن الذي اذن لنا في تأخير الحج هو النبي صلى الله عليه وسلم. ها؟ زي برضو تأخير الحج عن الحال زي المرأة اللي هي زنت مع ماعز ابن مالك كما في سننه كما في صحيح - 00:19:37

من حديث عبدالله بن بريدة ان هذه المرأة جاءت وقد رواه سليمان ابن بريدة ايضا في صحيح مسلم. ولكن الذي تذكره هو لعبدالله ابن بريدة. ان المرأة لما جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وخبرته انها ذهبت. فرد لها فقال - 00:19:57 لعلك ترید ان ترددني كما رددت ما عندك. واني حبلى. فقال لها اما لا طالما انك انت يعني هيقام عليك الحد لا نقيم عليك الحد حتى تضعه. ليه؟ لأن هذا الجنين له اهلية الحياة. عشان كده المرأة مثلًا اذا الجنين وصل لاريضة اشهر لا يحل لها - 00:20:17 ابدا. مهما اجتمع الاطباء وقالوا لها ان مخ الولد خارج الجمجمة. او ان الولد هيدي المتخييل او ان الولد هينزل بقى سيموت بعد ساعات او بعد الولادة مباشرة. كل هذا لا يجوز للمرأة - 00:20:47

تسقط الجنين ابدا. ليه؟ لأن الجنين صار له اهلية الحياة. بقى يعني حياته كحياة امة. ينزل ويموت ينزل ويعيش متخلف عقليا. لانه لا يحل لاحد مثلًا اذا ولد له ولد مختلف عقليا ان هو يقتله ويستريح منه - 00:21:07 او ان هو اذا مرض مرضًا يعني لا يرجى ان ان ينتفع هو بنفسه ولا ان ينتفع به احد. لا يحل لاحد ان يقتله او يريح انا كل هذا لا يحل.

فهذا الولد رغم انه ابن زنا وقد - 00:21:27

انفقنا من ذلك الا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الحد عنها لمصلحة هذا الولد ابن الزنا الذي في بطنه فلما ولدت المرأة جاءت بهذا الولد في خرقة وقالت النبي صلى الله عليه وسلم قد ولدت قال لا - 00:21:47

حتى ترضعي. فظللت المرأة قرابة سنتين. ترpusع الولد حتى جاء الولد يمشي وراءها وفي يده كسرى. كسرة خبز. فحينئذ اه دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل من المسلمين ثم امر بها فرجموا. فهذا تأخير الحج لمصلحة. تأخير الحد - 00:22:07 وبهذه المناسبة نرد على الذين يزعمون ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الغى حد السرقة في عام الرماد فنقول انه لا يحل لاحد ان يسقط حدا آآ جعله الله آآ - 00:22:37

انزله الله عز وجل في كتابه بدعوى المصلحة لانه ليس من المصلحة ان تعطل النظر. فهل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فعلا اسقط حتى السرقة في عام الرماداة طيب حتى يقال ان هذا ثائر - 00:22:57

ما هي الحروب التي ينبغي ان تتتوفر في رجل حتى يقال انه سارق؟ الشرط الاول ان يكون المال حربا. الشرط الثاني ان يبلغ النقاب.
الشرط ثابت الا يكون للاخر شبهة حق في المروك. يبقى ادي تلات ايه - 00:23:17

ادي تلات شروط والا فليس للوالي اذا بلغه الحد ان يسقطه ابدا عند ابى داود والنسائى. وغيرهما ان صفوان بن امية آآ كانت له عباءة فاراد ان ينام فوضع العباءة تحت رأسه. جعلها كوسام. جاء رزق ووجد اخوان - 00:23:47

تفرقوا في نومه فابتلوا اليه؟ استل العباءة من تحت رأسه. خلاص؟ ثم فرغ فادركه سقواوه. فلما مسک الى النبي صلی الله علیه وسلم فامر به ان تقطع يده. فأسقط في يد صفواد. التبت عند الرجل لثلاثين درهما - 00:24:17

تقول يا رسول الله اقطع يده في ثلاثة درهما؟ قد وهبتهم العباءة. خلاص انا اتنازلت عن حقي في الموضوع. والعباية دي ياخدها وفي روایة قال اني السئه ثمنها. خلاص ما عندوش فلوس خلاص هقصصها عليها - 00:24:37

هاد الفلوس على دفعاتي. ولا ترفع يدك. فقال صلي الله عليه وسلم له هلا قبل ان الكلام ده لو انتم اصطلحتوا مع بعض وزبتووا المسائل مع بعض خلاص لكن دلوقتي خلاص - 00:24:57

طلب اقامة الحج حقاً لله تعالى. عاش بقى والي ابداً يستطيع ان يسقط ايه؟ الحج لانه صار ايه؟ حقاً لله تبارك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الذي رواه ابو داود والنسائي من حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص قال تعافوا الحدود بينكم -

00:25:17

الرجل حتى يقال انه ثابت يبقى ان يبلغ النقاب - 00:25:37

الله عليه وسلم قال في حديث أبي هريرة في الصحيحين لعن الله السارق يسرق - 00:25:57
ستقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده. طب البيضة دي تساوي ايه؟ ربع دينار ولا اقل من ربع دينار طبعاً اقل من ربع دينار. طيب يا

الحبيب ده كيف نوفق بينه وبين لا تقع الا في ربع دينار؟ من اهل العلم من تأول البيضة - 00:26:17
بيضة الحديد عشان ما تتعارضش مع لا تقع الا في ربع دينار. بيضة الحديد بيضة التي توضع زي الخوزة كده. التي يضعها تقاتل على

وهو احد رواة هذا الحديث عن ابى هريرة رضي الله عنه. لكن الذى عليه -
سائر اهل العلم ان البيضة هي البيضة بيضة الدجاج. وان الحبل والحبال التافه المرئى اللي انت ممكن تجده في الشارع طيب كيف

انه مهما صرف حتٰ، له طرة، شئنا ثمينا لا لا بساوى، بده التٰ تدقها، يعني، هذا الشيء حتٰ، وان بلغ النقاط لا بساوى، شيئاً بحانب بده.

يده اثمن بكثير. ده اللي - 00:27:37

الاولاني. التوين الثاني قال لك ان هذا بحکم ما يؤدى اليه ويؤول الامر اليه في النهاية. هو الواحد اول ما بينزل بيعمل ايه يسرق فرخة. مسلا مش ممكن يقوم رايج سارق جمل مرة واحدة. لان ممك ما يقدرش عليه يطلع له الزريبة ازاى - 00:27:57 هوية العبارقة كبيرة ولا بتاع فهو بيتدى يجرب حظه على حسب سنه. هو يسرق بيضة وبعدين يسرق فرخة وبعدين يسرق ويسرق ويسلق بطة ويتدى يطلع نحب نوصل للجمل. طب ايه اللي وصله للجمل؟ البيضة. ها؟ اللي وصله للجمل البيضة. يبقى هو -

00:28:17

كانه قال لعن الله السالفة يسرق البيضة ثم يقول ذلك له عادة فيتقوى قلبه شيئاً فشيئاً هذا يسرق ما يبلغ النفاق. فتقطع يده. فيكون بقى سرقة البيضة هي البوابة اللي وصلته للايه؟ اللي وصلته لسرقة اسمها ايه؟ ما - 00:28:37

ويسلق الحبل فتقطع يده. ما فيش تعارض. ما فيش تعارض في الايه؟ ما فيش تعارض في المسألة. يبقى اول حاجة ان يسرق ما يكتنف النفاق كثر الحاجة فيه بربع دينار او في السنة فورا. الحاجة الثانية ان يسرق شيئاً في حفظه - 00:28:57 واحد حاطط الفلوس في جيبيه. طب ما ده حلو؟ حط ايده في جيبيه وطلع المحفظة. خلاص؟ ومسلا وادي المحفظة بس نقل المحصول للبر اللي هو الجريم كما للحديث على وزن امير والجرير والمكان الذي يجفف فيه الثمر خلاص صار حركاً ما عدش في الشارع لان هو لو مرمي في الشارع يبقى - 00:29:17

يبقى نقطة ماشي؟ يعني لو واحد مسلا لقى محفظة في الشارع مليانة فلوس اخذها يبقى سابق طب المحفظة دي كانت محظوظة في جيبيه واحد وخدتها من جيبيه يبقى سارق؟ اه ايه الفرق بقى؟ ان انا متحط في - 00:29:47

تجيبيه كان سحر ولما كانت مية مية في الشارع ليست فيه حزب. خلاص؟ الشرط الثالث الا يكون لفارق او لآخر شبهة حق في المسروق لان الحدود تجرأ بالشبهات. لك شبهة في المسألة دي يقوم الايه؟ من رحمة الشريعة - 00:30:07

ان الشبهة في صالح الانسان. شبهة في صالح الانسان. يدرأ الحد بالشبهة. لان دم المسلم معصوم بيقين ولا يحل اراقة دمه وهو معصوم بيقل شبهة. كيف نهدر اليقين لشبهة؟ طيب - 00:30:33

في عام الرمادة نرجع بقى لموضوع عمر بن الخطاب. في عام الرمادة ده هذا سنة جد ومجاعة. ففي العادة ان من اخذ شيئاً انما اخذه ليأكل حتى لا يموت. خلاص؟ اذا اصاب - 00:30:53

الناسجائحة يجب عليهم المواساة في اموالهم يعني واحد مثلاً اه جاءتهجائحة في ماله يجب على اخوانه ان يواسوه. خلاص زي ما حد للمهاجرين والانصار. وحتى على الرأي الثاني رأي الشافعية يأخذه قرضا - 00:31:13

حتى يتيسر لهذا الانسان. فيبقى اذا اخذ رجل من مال اخيه في هذه المجاعة صار له شبهة حق في مال اخيه. بحکم الايه؟ بحکم المواساة. ولذلك سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الثمر المعلق - 00:31:41

اتيه الحج ام لا؟ قال ما اصاب من ذي الحاجة غير متتخذ قبلة فلا يعني انت ماشي مسلا آآآ بجانب حقل من عقوله حدیث مدیت ایدک برتقانتين لتفاحتين منجيتين. وقدعت تاكل لما شرعت. كلت درة كلت فول. وهذا سفر - 00:32:01

ففيه الحد النبي عليه الصلاة والسلام قال ما اصاب من ذي الحاجة يعني انت ماشي جنب البستان مدیت ایدک وقدعت تقطع وكلت ما بين بطنك. تمام عليك حاجة في الموضوع ده قال صلى الله عليه وسلم فلا شيء عليك بشرط الا يتتخذ هبنا خبنا - 00:32:31 حجر ما تاكلش وتتملي حجرك للعيال. ها؟ لو مليت حجرك للعيال هو دابا اللي ايه؟ هو ده بقى يعني فيه المؤاخذة. تمام؟ يبقى ايه؟ غير متتخاذ خباء. يبقى انت تاكل لان المقصود ان تحفظ - 00:33:01

فلما اصابت المسلمين هذه المجاعة يبقى وصار له حق في اموال بعضهم لما يرفع رجل الى الوالي في مثل هذه الظروف ويقال انا ضربت الرجال ده عمال يأكل في البستان بتاعي - 00:33:21

ايسمى ها لا يسمى عشان كده عمر بن الخطاب يبقى هل عطل عمر بن الخطاب حد السرقة؟ في عام الرمادة؟ لا ولا يجوز لاحد ان يعطل الحد. قد يؤخره ايضاً بدلالة الشارع عليه - 00:33:41

جالة الملك بلاش كلمة الشارع دي. بدلالة النص ذي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اقامة الحج في ارض العدو. هو الذي نهى قصارى المسألة انه اخر الحد لمصلحة - [00:34:11](#)
هণقطع ايده. طب احنا جايبينه ليه؟ ده احنا جايبينه عشان يقاتل. وقد يكون رجلا شجاعا. فاحنا بقى لما نقطع له ايده هنعمل به لا نخلية لحد ما يخاطر وننتفع بایده ديت وعلينا اما نروح ونرجع البلد هناك والكلام دهوت انا بساطة اهلا نقيم عليه الحج - [00:34:31](#)

يبقى في تأخير الحج لمصلحة والذي دلنا على التأخير هو النقص نفسه. كذلك باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كله خاضع للمصلحة. كله خاضع للمصلحة. فدرجات الانكار على اربعة احياء - [00:34:51](#)
خلاص على اربعة احياء. ان يزول المنكر ويختلفه وتخلی مكانه معروف. الدرجة الثانية الا يزول المنكر بالكلية ولكن يزول بعضه او اكثره تمام؟ الدرجة الثالثة ان يزول المنكر ويحل مكانه منكر اخر - [00:35:11](#)
ولكن اخف منه. الدرجة الرابعة ان ينقلب فهذا المنكر الى انكر منه يبقى عندنا اربع درجات. المنكر يزول ييجي مكانه معروف. منكر لا يزول بالكلية ولكن يزول اكثره منكر يزور وييجي مكان منكر تاني. منكر يزول وييجي مكانه انكر منه - [00:35:48](#)
الدرجة الاولى والثانية مشروعتان والدرجة الثالثة محل اجتهاد والدرجة الرابعة حرام. تمام؟ ليه؟ لأن احنا قلنا المسألة ايه؟ مربوطة والايها؟ مربوطة بتحقق المصلحة. فكل مسألة خرجت عن المصلحة فليست من الشرع - [00:36:22](#)
دخلت فيه بتهويل ما لأن الشريعة عدل كلها رحمة كلها مصالح كلها حكمة كلها فكل مسألة خرجت من الرحمة الى ضدها. ومن الحكمة الى ضدها. ومن المصلحة الى ضدها. فالشريعة لا تأمر بها - [00:36:52](#)
حتى وان دخلت كما قلت لكم في الشريعة بتأويل المال. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرى المنكرات في مكة. كان يتركه الليل وفيه ثلاثة وستون نصبا تلميمية وستين صالة. يعقد في جوف الكعبة وحولها. ومع ذلك - [00:37:12](#)
ان لم يستطع ان يزيل هذا الموضوع. كان يرى رايات الزنا ترفع على الملوك. وما غيره لما كانت له جودة وكان له قدرة لم يهدم البيت ويعيد كبنائه على قواعد ابراهيم عليه السلام لما خشيء من تغير النفوس القرشيين الذين كانوا - [00:37:42](#)
كما في الصحيحين. وهو في صحيح مسلم بسياخ اشبع. من عطاء ابن ابي رباح قال لما احترق البيت في زمن يزيد بن معاوية وولي عبدالله ابن الزبير رضي الله عنه فاراد ان يهدم الكعبة وان يبنيها على قائد براهم - [00:38:12](#)
فجمع الناس واستشاره. وقال لهم والله لو كان بيت احدكم ما اطمأن نفسه حتى يجده فكيف ببيت ربك؟ وقد احترق. المهم قال اسمي ابن عباس قال قد فرق لي فيها وقت. ترى ان تدع بيتك اسلام الناس عليه. واحجارا ادم الناس عليه - [00:38:42](#)
فعبدالله بن الزبير قال اني مستخير ربى ثلاثا. بعد ثلاث ايام قال انا صدري اشرح لختم البيت وبناء على المهم آناس كلها تحاشت وتحامت انها تقترب من الكعبة. ليه؟ قال لك اي واحد هيطلع فوقها - [00:39:13](#)
ويأخذ منها حجر هينزل ساعتها من السماء دقنه. فالناس كلهم احجموا وقعدوا يبصوا. واحد كده قلبه جريبة نقضها حجر ورا حجر ورا حجر فلما وجدوا انه لم ينزل شيء من السماء قويت قلوبهم فتابعوا كلهم على نقضها حتى - [00:39:33](#)
وصل الى قواعد ابراهيم. كان مستند عبدالله بن الزبير كلام سمعه من عائشة رضي الله عنها قالها يعني قاله النبي صلى الله عليه وسلم له. قال لها لولا حسان قومك بالكفر لهدمت البيت وبنيته - [00:39:53](#)
وعلى قواعد ابراهيم فان قومتي خطرت بهم النفقه. خلاص؟ اللي راح في عمرة او حج يرى السور اللي حواليين الكعبة هذا هو الحجر. وهذا من البيت. فعبدالله بن الزبير اثقل هذا الحجر في البيت - [00:40:13](#)
فلما قتل عبدالله ابن الزبير ارسل الحجاج ابن يوسف الثقفي الى الملك ابن مروان فيبيقول له بقى ان عبدالله بن الزبير عمل كذا طول طول كم دراع وعرض كم دراع والكلام ده؟ فقال له - [00:40:33](#)
نحن لسنا من بطيخ ابن الزبير في شيء الا عمله ابن الزبير. وفي صحيح مسلم من حديث الحارث ابن عبد الله ابن ابي ربيعة قال كنت مع عبد الملك بن مروان فسمعته يقول قاتل الله ابن الزبير - [00:40:53](#)

انه يزعم ان عائشة قالت كذا وكذا وقال يا امير المؤمنين اني سمعت عائشة تقول ذلك فوق وقال له كيف قالت؟ فقال اني سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:09

كما قال لها لولا حساب قومك بالكفر لهدفت البيت وبناتها ابراهيم فتعالى حتى اريك يعني ايه ما كان ينبغي ان يدخل اليه في الكعبة قال فنكت عبد الملك بيده ساعة وقال وددت اني تركته وما تحمل. لكن طبعا يعني هذه - 00:41:32

في هذه الرحلة يعني هذا الكلام اصبح لا قيمة له. بعدها فعل الذي فعل. فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو متتمكن في دولته. ولو فعل شيئا من هذا ما جرأ احد ان يعتريض عليه. انه ما كان يفعل - 00:41:52

الا بامر الله عز وجل. ترك هدم البيت لما خشيء من تغير نفوس القرشيين لأنهم كانوا يعظمون البيت. اذا ترك هدم البيت للمصلحة خلاص؟ فلذلك نحن نقول المسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كلها مبنية على ايه؟ مبنية على هذا. هذا منكر امامه. انت انكرته وخالفة ضده من المعروف - 00:42:12

هو ده المطلوب منك. من رأى منكم منكرا فليغيره. اي يغيره بايه؟ فليغيره الى ضده. الى الذي يحبه الله ورسوله. تمام؟ الدرجة الثانية الا يزول بالكلية. يعني مسلا واحدة آفاردة شعرها وماشية ولابسة استرتش والكلام دهوت فيعني ان تتقي الله عز وجل وبتاع فقال لك - 00:42:42

طب معلش انا اسف بقى غنيم. ده نليس الوازن مزركرةشة. عليها ورد وبتاع والكلام ده كله. ففي بعض الناس يقول لك لا دي يعني عندما لبست هذا لم تفعل ما امرها النبي صلى الله عليه وسلم به. وكذلك المتبرجة لم تفعل ما امرها النبي صلى الله عليه وسلم به. فهي - 00:43:12

المتبرجة سواء. نقول له لا لا سواء. صح الثانية دي لم تفعل ما امرت به. لكن نحن لا نختلف ان هي لما وضعت على شعرها وان هي لما خرجت بقى الباديخت والاسترتشات والكلام اللي هم بيلبسوه في الشوارع ده والبرfonات الضيقه والكلام ده - 00:43:32

واسع شوية او يعني هو فيه ورد والكلام ده وزينة في نفسه هذا مخالف لبعض شروط الجلب وليس هذا بلا شك اخف بكثير مما كانت تفعله المرأة قبل ذلك. وهذا منكر وان لم يزل بالكلية ولكنه افضل من ايه - 00:43:52

افضل من السورة الاولى فهذا ايضا لا يأس به. ليس من باب انها اقررتناها على ما فعلت ولكن من باب تقليل شرعا الله اكبر الله اكبر فدرجة الثانية اللي هو ان يقل المنكر - 00:44:12

اما اكثره واما اه ان يقل جزء منه فهذه الدرجة مشروعة ايضا من ايه الدرجة الثالثة ان تنقله من منكر الى منكر اخر. في محل اجتهاه وهذه هي التي يتفاوت فيها الناس فيما النصوص الشرعية. احنا نعرف - 00:45:02

قدر فهم الرجل في مسائل الاختلاف والابتهاج. يعني مسلا رجل يقرأ في كتب لاهل البدع والضلال. وهذا الرجل لا يريد ان ينتقم. لو انك نقلت الى القراءة مثلا في كتب اهل المجنون. ما انت مش عارف تنقله الى ما يحبه الله ويرضاه. خلاص - 00:45:32

لو انك انت نقلته الى كتب اهل المجنون فهذا منكر ايضا لكن المنكر الاول اعظم يعني لو واحد يطلع في كتب الحب والغرام والكلام ده. وانت نهيتها عن ذلك. والرجل كان عنده نهم في القراءة. فبدأ لك ان هو هيترك - 00:46:02

يعني الكتب ديت ويدخل بقى على كتب اهل البدع والضلال والسحر والمزعبلات والكلام ده لا سيبه. اتركه ليه؟ لان المبتدا يعتقد بدعته دينا فلا يدعها. بخلاف اهل المجنون والخلاء. هو من جواه - 00:46:22

عارف ان هو يعني عار. فالذى يعلم انه عاص يمكن ان ينزع في يوم من الايام بخلاف من يعتقد بدعة من البدع. مؤسس مذهب الجحيم. هذا لما آآقبضوا عليه. وخالد بن عبدالله القطري على يعني ما في الحكاية يا فندم. كلام. يعني بعض اهل العلم اتكلم في صحة - 00:46:42

وهي لها ايه؟ لها شوية اساليب على بعضها كده تؤذن بان لها غفلة. لكن الحكاية بتقول ان خالد ابن عبد الله وكان واليا على العراق آآ لما تكلم الجعد ابن درهم بالكلام الذي قاله ان الله لم يكلم موسى تكريما ولم يستغنى - 00:47:12

طيبة قليلة فبصر به فحبسه حتى كان في يوم عيد الاضحى فاتى فاوتي به مقيدا ووضع بجانب المنبر وبعددين خالد بن عبدالله

القسري آ قال ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعل النبوى - [00:47:32](#)

انه يزعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا. ونزل فذبحه في اصل المنبر فشكر له العلماء ذلك. طيب اذا كان يعني ابيح للمسلم ان يتكلم بكلمة - [00:47:52](#)

هل يتكلم بكلمة الكفر ليجدوا؟ ولا فرق عند التحقيق بين ان او ان يفعل. لا فرض. تمام؟ فاذا مثلا اه قيل له قل كذا والا قتلناك يقول فلا بأس بذلك. فكانت شريعة ضمنت له مثل هذا. حتى ينجو بنفسه - [00:48:12](#)

فكيف اصر هذا الرجل على ان يقول ما يعتقد ولم يظهر توبه وفصل ان يموت ولا يترك ما يقول لانه يعتقدوها دينا زي ائمه السنة ائمه السنة الامام احمد ابن حنبل لما امتحن في مسألة حفظ القرآن لو كانوا قطعوا رقبته ما كانش قال القرآن مخلوق ابدا - [00:48:42](#) لو وصل الامر الى ذلك ما قالها ليه؟ لانه يعتقد الحق في ذلك. فكذلك يصل بعض المتجلدين من اهل البدع في بدعهم الى ما يصل اليه اهل السنة في حقهم. خلاص ده يعتقدوها دى ولا يعتقدوها دى - [00:49:07](#)

الذى يعتقدوها دين لا يكاد يبقى عشان كده لو واحد مثلا بيقرأ في كتب اهل البدع والضلالات وانت عائز تصرفه ولن ينصرف الا بانه يدخل في كتب اهل الوجود ماشي. مع ان هذا بغيض وهذا بغيض وهذا منكر وهذا منكر - [00:49:27](#)

الراجل ده المنكر بتاع المدون ده اخف من ايه؟ اخف من المنكر الاولاني. ده محل التهاب. عرفت ازاي؟ قد يخالفك بعض الناس نقول يعني لا ينبغي تشديد الانكار في هذه المسألة. لان دى مسألة افهام. خلاص؟ كذلك معرفة - [00:49:47](#)

بعض الناس انت مثلا رجل تسكن في هذا البلد وعارف الناس كلها. وعارف ان فلان الفلانى ده مفتاح شخصيته كذا وكذا ففعل شيئا من المنكرات فانت عليها. واختت كده باحتباطك وبتابع والكلام ده. ممكن بعض الناس يقول لك ايه - [00:50:07](#)

بقي ده كان المفروض يضرره ولا يعاقبه ولا ده عمال يطبطب عليه. خلاص؟ ايوة انا عارفه انا عارف ان هو لا يصلح الا بذلك. فيقوم بدل ما تقفل علي ممكن تسألني فلماذا فعلت بذلك ولا اتهمت بعقوبته؟ زي الابن مثلا - [00:50:27](#)

حاجة من المنكرات ومع ذلك انت لا تعاجله بالعقوبة. بعض الناس يقول لك الاب ده يعني الصراحة تربيته اي كلام خرع بدل انا بقىت دلوقتي قلمين وربىه والكلام ده عمال يطبطب عليه ويدخل يا حبيبي. هو انا عارف ابني عارف ابني انا لو ضربته قلمين - [00:50:47](#)

ممكن يروح ياخد له حنة برضه ياخد له شوية حشيش. العيال رفقاء واللي انا عمال اكافح ان انا افصله عنهم. بسهولة جدا كل يوم رايح لهم على طول طفشان عندهم. انا دلوقتي هيطلع من البيت يطفش على فين؟ على رفقاء السوء. فانا لما اطبطب عليه كده واصبر عليه نتفاهم جوة - [00:51:07](#)

غير لما اديله قلمين ويغطس منه. خلاص؟ فدي بقى المسألة ايضا مسألة بتنطوي على عنب. تمام؟ فما بحل للاجتهاد بيقى لا ينبغي ايه؟ ان ينكر فيه. الدرجة الرابعة والأخيرة ان يترتب - [00:51:27](#)

على انكارك ما هو انكر منه. وهذه المرتبة حرام باتفاق العلماء والائمة مثلوا لهذا كابن القيم وغيره. للدرجة ديت دى مسألة الخروج على الحكم طيب احنا النهاردة مسلا عايزين نحكم الشريعة - [00:51:47](#)

ونحن من ابناء الناس ولا نستطيع. طيب هنعمل جماعات مسلحة. طب الجماعات المسلحة دى لما تقاتل دولة منظمة والدولة دى ممكن يكون لها اعانت مجانية ضد هؤلاء. بيقى انت مثلا معك عندك كم مغرب - [00:52:14](#)

الطلقة اللي انت بتطلقها مش هييجي غيرها الا بصعوبة. لكن دى دولة منظمة ولها جيش. خلاص؟ بيقى هيحصل نوع من المواجهات هذه المواجهات ممكن تحكم القضية وانت تطلع على الكرسي وتقدر يقول ابن كثير رحمه الله ما افلحت في في موضع - [00:52:34](#)

ولا ايه؟ ما افلحت محاولة الضبط في الخروج على الحكم لكن ايه اللي بيحصل؟ تشرب الارض من دماء العوام. عشان كده العلماء يحرمون الخروج ويقول العلماء ان كل فتنة وقعت في هذه الامة الى اخر الدهر سببها هذا. عدم - [00:52:59](#)

الصبر على مخالفات الامراء. وسرعة الانكار عليهم بالسلاح. هذه مسألة يعني على الانكار منكر اكبر. طب انت لما خرجت على الحكم كنت تقصد ايه؟ ان تقيم حكم الله. مش كده؟ جميل - [00:53:26](#)

هل حكم الله؟ ابدا. ما حصلش. ايه اللي حصل؟ مات مئات او الوف من الناس والذي من اجله خرج لا زال قائما وهذا الكلام كنا نقوله

00:53:46 زمان. وانت يمكن في هذا المسجد وغيره سمعت هذا الكلام مني مارا. أيام الجمعة الإسلامية -

لما كانوا يأمرن بالمعروف ونهون عن المنكر بالجنازير والنباید والكلام ده. يا جماعة ما يصحش في فرح قائم هتيجي واحدة رقاقة ترقص والكلام ده فيقول لك خلاص نطردقها على دماغنا بدل ما يبقى طاح يبقى جنازة. خلاص؟ ويتربيصون بهم. الاست بقى سخنت وعمالة - 00:54:14

ترقص والكلام ده واذا بالشماريخ طمع وهد هد ضرب ضرب والكلام ده طب كان ايه النتيجة؟ ان هذه الافراح حميت بقوة الدولة. اي واحد كان عايز يروح يعمل فرح كان يروح يفسل الشرطة واقدم يا جماعة انا عايز اعمل فرح - [00:54:34](#)
خلقوا علشان تحميل الرقاقة. ها؟ او تحميلى الفرح لحد ما يخلص يبقى انا ايه اللي عملته؟ طب ما انا بدل ما كنت اقدر ان انا اهد المسألة دي بكلمة او بموعزة او بالكلام ده ما عدتش اقدر. اول ما تبتدى الامور يتقبض عليك على طول. واي منكر - [00:54:54](#)
من اعظم من ان تجبر الدولة على ان تحمي هذا المنكر. طب ده ده سببه ايه؟ سببه عدم الحكمة في انكار لا كانت المسألة حب ودي كده لا دلوقتي بقت رزق. جماعة مسلا اللي كانوا مسلا يحرقوا آآ اندية بتاعة مصر - [00:55:14](#)

محلات طيب الراجل اللي هو كان عنده مسلا ميتيين تلتيمية شريط وواحد رمى له بنزين ولا بتاع تحت بيأخذ تعويض من الدولة. يقول
انا كان عندي خمستلاف شريط. خلاص؟ خمس تلاف في قد كده بتاع. ما هو بيأخذ فلوسه - 00:55:34

طب النتيجة النشاط وقف؟ لا خد له خمستلاف شريط وبقى فيه عسكري واقف على الباب ايه اللي عمل ده؟ انا كان قبل كده ممكن
ادخل على هذا الانسان واذا كان عندي لسان جيد والكلام دهور اذكره بالله. واخوفه - [00:55:54](#)

بالله عز وجل وارهبه وارغبه. ويبقى بيئي وبينه شغل. وياما ناس ما كنا نتوقع على الاطلاق ان يرجعوا ورجعوا والله عز وجل يقول كذلك كنت من قبل فمن الله عليه. يا بنات كانوا شواطلية وكانوا يعني - 00:56:14

والكلام ده وبعدين رجع. ليس الكلام ده خاسرا على عصرنا فقط. بل هذا في كل عصر ولعل من يعني اقرب ما اذكره اليكم وقد ورد على ذهنه. الفضيل بن عياض رحمة الله. الفضيل ابن عياض - 00:56:34

أحد أئمة الزهاد ده كان لصقا في تخصص نادر. ما كانش بيقرأ زي الناس كده المحافظ والكلام ده. لأن كان يسرق الحجاج. متخصص في تسرق الحجاج. حاجة المتعاع ده على كتافه وطالع ماشي بقى رايح بيت الله يرحمه يستخبي له في اي خراباية من ادي الخيرة
قم طالع له بالليل - 00:56:54

يالك يا ينجره كده اذا اعترض كان ممكن ايه؟ ففي يوم من الايام القبائل ابن عياض ٦٦ قاعد في خرابية في بيت مهدود كده والكلام
ده اتاري اتنين بقى ما يعرفوش بقى ان الفضائل ابن عياط في الجدار من الناحية الثانية - 00:57:24

ام معجزة من ضهرهم على الجدار والفضيل في الناحية الثانية. فواحد بيقول للثاني بيقول له يلا بقى نمشي احسن ده احسن قبل ما
الفضيل بيجي طبعا هو ايه والفضائل بتاعة. فالكلمة دي هزت للفضيل ابن عياض. وكان - 00:57:44

بيت الكلام دوت فسمع صاحب الدار يقرأ القرآن بالليل. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - 00:58:04

ومنازل من الحق قال فتشمرت قدماي على الدرج وقال ان يا رب ثم نزل وكان منه ما كان يكون مثلا يعني مجرم ولا يكون عاثي ولا مارد ولا الكلام دي مسألة واردة. فاللي حصل ان المنكر لم يدل - 00:58:24

بالطريقة الناجمة دي منكر اكبر منه. عشان كده هذه الدرجة حرام - 00:58:44

لـيـهـ؟ لـاـنـ هـذـاـ المـنـكـرـ لـمـ يـعـنـيـ يـخـلـفـ حـتـىـ بـمـنـكـرـ زـيـهـ. لـاـ بـمـاـ هوـ اـعـظـمـ مـنـهـ مـنـ تـامـ؟ دـيـ الـدـرـجـاتـ الـأـرـبـعـ. وـالـدـرـجـاتـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ
حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيـدـ. يـغـيرـهـ بـيـدـهـ فـانـ لـمـ يـسـتـطـعـ 00:59:04

فإن لم يستطع فقبله. جميل. أنا يا خاتماً للكلام هقف على مسألة القلب شوية. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل. ليه؟ لأن الرجل الذي ينكر القلب دي أمن. قال لا أحد يعرف ما الذي يدور فيه - 00:59:24

خاطر فلماذا لا ينكر؟ طيب الانكار بالقلب ده هل له اثر في الخارج؟ ولا هو بس انكارها القلب وخلاص لا لابد ان يكون له اثر في الخارج. زي ايه؟ القاعدة التي ذكرها اهل العلم الزجر في الهدى - [00:59:44](#)

انت رجل بتكره المنكر. طيب اهجر اهله. لا تلامس اهله لا تصادقهم ولا تجالسهم. لأن المجالسة معناها انك راض. النبي عليه الصلاة والسلام لما قصّة التلاتة الذين كلفوا حديث كعب ابن مالك في الصحيحين. هاجر كعب ابن مالك ورفيقه خمسين ليلة - [01:00:04](#) بل ونهى المسلمين ان يكلموا هؤلاء الثلاثة وكان ذلك اشد عليهم من ضرب السير. كعب ابن مالك كان اشد القوم. يعني ده آآ من يوم ما النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل منه وهجره قام رابط نفسه في السرير - [01:00:34](#)

وظل جاء الامر ان كل واحد من التلاتة دول يعتزل امرأته فجاءت كعب بن مالك قال رسول الله اطلقها؟ قال له لا. لكن لا تقربها. جاءت امرأة هلال ابن آآ أمية - [01:00:59](#)

الواقفي قالت يا رسول الله ان هلاا شيخ ضائع شيخ الله ولا يزال يبكي منذ كان من امره ما كان. تأذن لي ان اخدمه قال نعم غير الا يقربك تمام؟ واشتد الامر علينا. ويهدى كعب ابن مالك انه اشد التلاتة ينزل يمشي في الاسواق يسلم عليه ومش - [01:01:16](#) يرد عليه السلام. تضيق عليه المسألة يروح حائط ابن عمه ابي قجادة كان احب الناس اليه. شوف الدنيا كلها ضاقت عليهم الارض بما رحبت. وضاقت عليهم انفسهم. تضع تسلق كده لقى ابا قتادة جالسا قال السلام عليك يا ابا قتادة قال فوالله ما رد على السلام. امتنانا - [01:01:45](#)

لامر النبي صلى الله عليه شف المجتمع المتماسك المجتمع المطبع عشان كده قدروا يكونوا دولة في عشر سنوات. دامت لهم والامم دي عشر سنوات كان معندها نفيسة واحد بيقول علي بن ابي طالب لما سارت الفتنة في عصركم ولم - [01:02:15](#) مصر في عصر عمر قال لان عمر كان واليا على مثلي وانا والي على مثلك. ادي الفرق ها الفرق نوعية الرجال. اي مجتمع متماسك المجتمع ده منتصر دائمًا. اي مجتمع مهلهل شيء - [01:02:35](#)

طبيعي المنهج الداخلي وخارجي. تتلو المجموعات ويضرب عليه الضنك في الداخل والخارج. طول ما النسيج بتاعه ممزق النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يكلم واحد من هؤلاء الثلاثة احد. خلاص. ينتهي الامر والله رقيب - [01:02:55](#)

السلام عليك يا ابا القتاد. ورد السلام ذر. لكن الذي اسقط الفرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عندما رد السلام وجوبا رده تنفيذا للامر. وعندما قيل له لا ترد لم يرد تنفيذا للامر. فهو - [01:03:15](#)

هو اسير في للامر والنهي. اعمل حاضر ما تعملى حاضر. خلاص فهو مطبع في الحالين جميعا. قال يا ابا الا تعلم اني احب الله ورسوله؟ ليه بتعمل معي كده؟ قالت له - [01:03:35](#)

احبا لله ورسوله فقال له الله اعلم. قال ففاضت عيناي وندم هذا نوع من الهدم تأديب هجر اصلاح وتهديد. والزجر بالهجر دى برضو قاعدة مبنية على المصلحة في انسان انت ممكن تهجره. الانسان ده بيحبك. بيجي يقول لك طب انت ليه هتلقيني؟ اقول له والله انا هجاوبك عشان كزا وكذا يقول لك خلاص انا تهت - [01:03:55](#)

وفي واحد انت شاع الضوء الوحيد في حياتك. لو هجرته سحبته هذا الضوء من حياته ظلمة كاملة. ولم يرعوي بهجرك. وممكن يروح بقى للفواحش وممكن يعني حاله يسوء؟ لا افضل معه. افضل معه ليه؟ لأن المصلحة من هجره لم تتحقق. بل يظنن - [01:04:24](#) ان يفسد بخروجك من حياتك. بيقى تفضل معه. لعل عسى. تمام؟ وبرضو مصلحة الفجر تنقاية قواعدك برضو مبنية على الایه؟ مبنية على المسألة دي. آ عبد الرزاق الزبير لما باع عائشة هذا الحديث في الصحيحين - [01:04:54](#)

عائشة رباعا لها. او ارضا لها. وكانت عائشة كريمة سخية. وعبد الله بن كان ممسكا. فشاف ان عائشة بتبع في الایه؟ بيتبع في الفلوس والكلام ده. والعطاءات قال لعائشة او لاحجرن عليها. فبلغ ذلك عليه. قال - [01:05:14](#)

وقال ذلك قالوا نعم. قالت نذكر لله علي لا اكلمه ابدا عائشة ليه؟ تبقاله ايه؟ خلته. هو عبدالله بن الزبير بن العوام وامه اسماء بنت ابي وعائشة بنت ابي بكر رضي الله عن الجميع. دخلت فيقول لعائشة لاحجرن عليها فكرر ذلك على - [01:05:44](#) فنذررت قطيعته. والثعابين النذر تفضل كده مبحج اللي عينيه بحبه معك وحوض طريق لحد تنزل تتكلبس على طول. صار فرضا

في حرقك. المهم طالت هجرة عائشة لابن الزبير. وأآ في الكلمة دي. وحاول ان هو يوصل الجبال مع عائشة وهي رافضة تماما. فذهب الى - 01:06:15

عبدالرحمن بن الاسود بن عبد اليهود. فقال ان عائشة ندرت قطيعتي ولا يحل لها ذلك في المسألة دي. فقال له طيب احنا نعمل الى حيلة. جابوا عبابة واسعة كده تاخذ لها ثلاثة اربعة - 01:06:45

واو خططيته في النطق وهم الاثنين حواليه وقاموا ايه؟ حاطين العبابة عليهم كلهم. وقاموا رايحين ايه؟ طرقووا الایه؟ الباب على عائشة امين قال لها المسطر ابن مكرمة وعبدالرحمن. قال ادخل؟ قالت ايوا ادخلوا. كلنا وهي ما تعرفش كلهم دول يطلعوا كم واحد - 01:07:05

قالت لكم. فرضوا ايه؟ تأولوا وقاموا ايه؟ داخلين كلهم بايه؟ بعده الله بن زوير وبعددين اول ما رأها وما نفسه ويعني ايه جعل يبكي ويغتصر اليها والكلام ده. وهي ترفض وتقول النذر شديد - 01:07:25

لا استطيع لانها نظرت وهم يعني يذكرانها بالله. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر خوف ثلاثة ايام. فالذين لتهجري ونويت ان تهجريه الى ان يموت او الى ان تموتي انت والمهم قعدوا يذكروه بالكلام ده. وهو يناديها بالله انها بقى تبكي الندى ده والكلام ده - 01:07:45

حتى قبلت واعتقد في نذرها هذا اربعين رقبة. وكانت اذا ذكرت نذرها تبكي حتى تبل خمارها. بسبب ايه؟ بسبب النفق. لقوله تعالى يوفون بالنذر فهي شعرة انها كده حنسن في ايه؟ حنسن في نذرها. اهو ده هذا هجر تأديب - 01:08:05

اتقدم ماشي كده بقى لما هي تهجري جابت معه نتيجة. يبقى مسألة الزاجر بالهجر دي المنكرون بالقلب يجب عليهم ان يلوذوا بها ويلجأوا اليها. مش يبقى يقول لك انا خلاص انكرت بقلبه ويقعده يأكل ويشرب معه وطالع معه وداخل معنا - 01:08:35

اذا كنت تكره ان يعطي الله عز وجل في الارض فلا تکفر ثواب العصاة واحد مسلا رايج يعمل الفرح بتاعه في اي قاعة من القاعات. وهناك بقى موسيقى وطلب ورقص وزهر والكلام ده - 01:08:55

كيف تذهب؟ هذا لا يحل لك. انت ما انتاش قادر توقف الكلام ده. لا بيديك ولا بسانك. خلاص بقى بقلبك ومن تمام الهجر بالقلب الا توجد في الموضع الذي فيه الله عز وجل. كل هذا صيانة - 01:09:11

الشريعة واعلاء لكلمة الله تبارك وتعالى يبقى يا جماعة في نهاية هذا الكلام اقول لكم احيوا هذه الشعيرة بدرجاتها التي ذكرناها. وبالفقه الذي ذكرناه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة واجبة ما فسى ما فشت المعاichi في بلاد المسلمين الا بعد - 01:09:31

عندما ترك المسلمون انكار المنكر مع القدرة عليه. ولد واقف مع بنته. وانا اعلم انه هو انها لا تحل له. ليه؟ قاعددين يتكلموا. في حالة هيام. دي ممكن تكون مراته؟ مش ممكن لانه طبعاً طفشان منه - 01:09:59

شو بياخدتها كمان في الشارع يا طفشان في البيت مين؟ هياخدنا بقى في الشارع عشان يقعدوا يتتكلموا وبتاع ويظهر عليه وشه كده انه هيبيان والكلام ده طبعاً مش ممكن ولا ممكن - 01:10:19

ودي اخته برضو يبقى على طول انسان صاحب الفراشة يعرف ان ده منظر غلط خلاص ممكن اناديده اناديده بعيد لو سمحت ممكن اقول لك كلمة وتبدو بلاش نعمل توكل قدامه لان احنا بقى لازم يظهر جدع قدام البيت وهيستنى بقى لما انت تهزقه والكلام ده لا يكون معه مطوة يكون معه بتاع من اللي هي - 01:10:29

يخشك بها ولا بتاع لا يبقى خلاص بقى بدل ما نستفزه ناخده على جنب كده. وبرضه ما فيش مانع انك انت برضو تقول له انا يعني لما شفت وشك استريح كده - 01:10:49

عليك ابن ناس وباين عليك انسان مؤدب والكلام دهوت وانت عارف يا اخي هذا لا يحل وتصور لو انت شفت اختك مكان البنت ديت وبتاع فهتعمل ايه ويعني الایام دول ولا يحل لكم وبتاع والكلام ده وربنا يهديك يا ابني والكلام ده وتمشي. هي الكلمة دي مش ممكن تستقر في قلب هذا الانسان - 01:10:59

او عى تكون متصور وهو متعدد بحلق العرفان ان قلبه مقول. لا ارجو ممکن يفتح وهو في محل العصيان وينتفل وهو في الجامع.
ايه رأيك؟ ما حدش القلوب دي عالم عجيب لا تدري متى يفتح القلب ولا تدري متى يغلق هذا القلب وانا احكي لكم في نهاية الكلام
01:11:19 - ده حكاية

انا حكيتها مرة في هذا المسجد ولكن برضو احكيها للعبرة ولمن لم يسمع. في آآ القاهرة من حوالي عشرة سنوات كان في اسبوع ثقافي او اسبوع علمي في مسجد من مساجد شارع الهرم. والمسجد ده كنا بنروح فيه وكل واحد - 01:11:45
كلنا كان بيدي درس في هذا الاسبوع. وكان الاسبوع اه بعنوان المرأة المسلمة. كل واحد من المشايخ يجيء عشان يقول قضية فالهمم
ان في اه يعني محاضرة احد الشيوخ اه كان بيدي محاضرة وكان بيتلقي الاسئلة - 01:12:05

احد الشيوخ الافاضل بيتلقي الاسئلة من الجماهير عشان يديها للمحاضر عشان يجاوب عليها. وبينتقى الاسئلة الخاصة بالمحاضرة
والكلام ده فبيتنا هذا الشيخ جالس اذا بي ورقة تصل اليه مكتوب فيها انا راقصة واريد ان اتوب. المهم - 01:12:25
يعني آآ استغرب قوي الرقة دي والراقصة ايه اللي جابها الجامع؟ المهم خد بعضه وخرج اذا به يجد آآ بنته في حدود سعادة ابويعا
او عشرين ربيعا واضح من شكلها كده انها ايه؟ لا جایة مسجد ولا حاجة. قال لها عرفت اللي بعت الورقة دي قبل شوية - 01:12:45
طيب آآ انا مش فاضي دلوقتي اتصلي بي الساعة العاشرة مساء. اتصلت بي في العاشرة مساء ايه بقى حكايتكم؟ فقالت عجبنا من
العجب. ايه بقى قصة البنت دي؟ ان ابوها طلق امها. وبعددين ابوها تزوج واحدة والواحدة دي قالت له انا مش هربني اولادك -
01:13:05

كل ام تزوجت واحد تاني والاب قالها مش هربني ولادك فهـي كانت بنت ومعها اختين كانوا تلت بنات خلاص تخلـي والام تخلـت
ولازم يعيشـوا. راحت البنت دي تستغل خدامة في البيوت تغسل وتخنس والكلام دهـوت. فطبعـا اصحاب - 01:13:25
آآ بعض اصحابـ البيوت عندـهم بقى يعني آآ دنـاعة وخفـة. وفاـكر ان الشـغالـة دي عـرضـها بـسيـطـ اول ما يـراـودـها عـندـ سـاحـةـ وـاقـعـ علىـ
طـولـ طـلـبـانـةـ شـغـالـةـ وجـايـةـ عـلـشـانـ تـاكـلـ عـيشـ وـتـاكـلـ لـهـ عـشـرـةـ جـنيـهـ وـلـاـ بـتـاعـ. فـكـلـ ماـ بـتـدـخـلـ بـيـتـ منـ بـيـوـتـ كانـ
يـحـصـلـ لـهـ مـبـاـيـضـاتـ. فـهـوـ زـهـقـ - 01:13:45

وفي نفس الوقت عايزـةـ تـربـيـ اخـواتـ صـغـيرـينـ. فـفيـ لـحظـةـ ضـاعـتـ وـاحـدةـ قـالـتـ لهاـ تـعـالـيـ كـازـينـواـ بالـكـازـينـوهـاتـ وـالـكـلامـ دـهـ. دـهـ اـنتـ
هـتـحـصـلـيـ فـلوـسـ قـدـ كـدـهـ المـهـمـ رـاحـتـ هـنـاكـ فـعـلـاـ حـصـلـتـ فـلوـسـ قـدـ كـدـهـ. خـلاـصـ قـعـدـتـ تـرـقـصـ لـهـ وـتـرـوـحـ الكـازـينـ وـالـكـلامـ دـهـ بـتـاعـ
حوـاليـ تـلـاثـ اـربعـ خـمـسـ سـنـينـ - 01:14:05

في هذا اليوم هي بقى رايحةـ الكـازـينـوـ عـشـانـ تـرـقـصـ وـهـيـ عـلـىـ النـاحـيـةـ التـانـيـةـ منـ الشـارـعـ وـالـمـسـجـدـ فيـ النـاحـيـةـ ديـ منـ الشـارـعـ التـانـيـ.
عطـشـ هـتـمـوتـ منـ العـطـشـ. بـتـبـصـ كـدـهـ تـشـرـبـ مـنـينـ؟ـ تـشـرـبـ مـيـنـ الليـ لـقـىـ سـبـيلـ كـدـهـ مـيـهـ قدـامـ الجـامـعـ - 01:14:25
شـوـيـةـ قـلـ كـدـهـ مـتـعـلـقـينـ عـلـىـ اـيـهـ؟ـ عـلـىـ سـنـدـ حـدـيدـ قدـامـ الجـامـعـ. عـبـرـ الشـارـعـ وـرـاحـتـ وـعـشـانـ تـشـرـبـ. وـهـيـ استـمعـ منـ المـحـاضـرـ الىـ
كلـمـةـ استـقرـتـ فـيـ قـلـبـهاـ فـعـزـمتـ عـلـىـ التـوـبـةـ فـيـ الـحـيـاـةـ - 01:14:45

ايـ المحـاضـرـ لاـ مـعـمـولةـ لهاـ وـلـاـ هيـ مـقـصـودـ بـالـكـلامـ. مـمـكـنـ تـلـاقـيـ فـيـ بـعـضـ النـسـاءـ جـايـينـ المـحـاضـرـ منـ قـبـلـهاـ بـسـاعـةـ موـظـفـينـ الشـرـيطـ
وـالـكـلامـ دـهـ وـلـمـ تـنـتـفـعـ بـكـلـمـةـ وـاحـدةـ مـنـ المـحـاضـرـ. مـمـكـنـ المـحـاضـرـ الليـ اـنـ بـقـولـهاـ دـلـوقـتـيـ وـاحـدـ يـكـونـ ماـشـيـ فـيـ الشـارـعـ يـسـمـعـ كـلـمـةـ
مـنـ كـلـامـ - 01:15:03

انا بـقـولـهـ يـنـتـفـعـ بـهـ اـكـترـ مـنـ وـاحـدـ قـاعـدـ فـيـ المـسـجـدـ خـلاـصـ؟ـ المـهـمـ الـبـنـتـ دـيـتـ اـهـ خـلاـصـ قـالـتـ اـيـهـ؟ـ عـزـمتـ عـلـىـ التـوـبـةـ. حـتـىـ كـتـبتـ
الـورـقـةـ ديـ كـيـفـ اـنـفـتـحـ قـلـبـهاـ؟ـ دـيـ رـايـحةـ تـضـرـ. هـذـاـ قـلـبـ لاـ يـمـلـكـ الاـ رـبـ. تـبارـكـ وـتـعـالـىـ - 01:15:23

وهـذاـ مـنـ الـاـيـاتـ الـبـاهـرـةـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ فـيـ يـمـيـنـهـ اـذـاـ حـلـفـ لـاـ وـمـقـلـدـ القـلـوبـ لـاـ وـاقـلـبـ القـلـوبـ. هـذـاـ قـلـبـ الذـيـ
قـوـامـ حـيـاتـكـ بـهـ اـنـتـ لـاـ تـمـلـكـهـ. وـهـذاـ مـنـ اـعـظـمـ اـيـاتـ - 01:15:46

لهـذـاـ قـلـبـ قـدـ يـنـطـويـ عـلـىـ شـيـءـ يـعـذـبـكـ بـهـ. وـتـتـمـنـيـ لـوـ تـخـلـصـتـ مـنـهـ وـلـاـ تـسـتـطـعـ. تـغـلـبـ عـلـىـ مـحـبةـ اـنـسـانـ حـتـىـ تـكـادـ تـنـتـفـعـ فـيـ مـحـبـتـهـ.
وـتـضـيـعـ مـرـوـعـتـكـ فـيـ هـذـاـ عـشـقـ وـتـتـمـنـيـ لـوـ تـخـلـصـتـ فـيـقـالـ لـكـ اـتـرـكـ تـقـولـ لـاـ اـسـتـطـعـ. وـتـغـلـبـ عـلـىـ بـغـضـ اـنـسـانـ لـاـ - 01:16:07

اغني عنه. وهو قريب منك وتمنى ان تهادنه. وان تحبه لتمضي حياته. ومع ذلك لا تستطيع وهو قلبك الذي بين جنبيك ولو كان قلب
المرء بيده ما كفر طرفة عين. لامن اذا اراد ولکفر اذا اراد. لكنه - [01:16:38](#)

الرب تبارك وتعالى فانت لا تدري وقال للولد احنا بنقول عليه تكلم البنت او بيعمل عريان او او الى اخره ده ممكن تكلمه بالرفق
وبالحسن وانت عارف الرفق دليل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان الربح في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا - [01:17:04](#)
يعني انت مثلا في العمود ده لو عائز تدقه مسمار خلاص بتعمل ايه؟ مرة واحدة كده على طول وداخل في عينه. لكن انت عشان
تدخل المسمار في العمود. بتعمل ايه؟ بر بتقعد ترد - [01:17:24](#)

شوية شوية فمعروف حتى الصوت العالي الصوت العالي ممكن ما يدخلش قلب تحس انك متواتر وممكن تعيط مش متاثر تعيط من
الذهب. ها لكن الصوت بيدخل القلب على طول. تحس ان انت ايه دماغك خلاص ويانا مش هتنفجر. حس ان قلبك يدخل شوية
شوية شوية - [01:17:44](#)

تحس انك انت. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال وهذه قاعدة قاعدة ينبغي على كل متلبس بهذا الامر العظيم معروفا عن المنكر به الا
اذا كان هناك مقتضى له اسبابه. زي ما احنا شرحتناه وفقدناه في مسألة الشدة عن المخالف بضوابطه التي ذكرناها - [01:18:13](#)
ما كان الربح في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه. يبقى خلاص انت راجل قلبك بيفرق قلبك بيكره المنكر يبقى لا تلامس اهل
المنكر ان عجزت عن ان تغيره بيديك او بلسانك. نسأل الله تبارك وتعالى ان - [01:18:33](#)
واياكم الى اراضيه. انهولي ذلك وال قادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد
الحمد لله رب العالمين - [01:18:53](#)